أتحرك والحبس الرسميّ يُكبّلُ همسي
أفتح عينيّ فأسمع لحن الفتحِ
فاقتل موتي

من طاقةِ كوخي يمتدُّ رغيفٌ يتثاءب فوق شفاهي
يسرق جوعي
أشتم خُطى الفقراء تُغازل اغصانَ الزيتون
وترصف شوق الارض بأوردة الأمل
وتسكب روح الخلد على نفسي

عيناي تلملم اوردة الجوعِ
وتنشرها فوق خيام الشمسِ
وتحت بقايا اوراق خريف الامسِ
فاسمع لحنَ سلاحٍ
اسمعُ لحنَ ربيعي

— قومي اوّاه ... دليلةَ
وأراهم حولي
فتفيض من الفرح دموعي
وأراهم أهلي
أتساءل ... ماذا ..؟ ولماذا الصبر ؟
لقد فرش النسيان كآبته فوق ضلوعي

يبكون ... أصدقهم
واكذب تجربتي .. وذكائي
اتماوج في أعينهم .. ارتشف رحيق الصبر
والعق همس جراحي ..
فيبيعون بكائي

اتساءل عن سر الخوف وعن سر الضعف
وأعرف ان إله الرعب أسيري

ينامون وطويلا ... وانا واقفة